

الصراع على القمر.. هكذا تخطط الصين للسيطرة عليه!



يمثل نجاح الصين في إرسال مركبة إلى الجانب البعيد من القمر والهبوط عليه بسلام، وما تترافق من عمليات لاحقة محاولة طموحة من بكين لهزيمة المنافسين في السباق على القمر. بعد نحو 50 عاما على رحلة أبولو 11 إلى القمر، وفي أوائل يناير الجاري، حطت مركبة "تشانغ إي 4" الصينية على القمر بنجاح لتصبح أول مركبة فضائية في التاريخ البشري تحط على الجانب البعيد من التابع الأرضي وتبدأ عملية استكشافه.

لا شك أن المهمة الصينية تشكل بعضا من الطموح الصيني لأن تصبح من القوى الرئيسية العظمى في استكشاف الفضاء.

ليس هذا فحسب، بل إن بكين حولت القمر إلى محور اهتمام مثير مجددا من خلال إلقاء بعض الضوء على الجانب المظلم، أو غير المرئي منه بالنسبة إلى الأرض، لتكشف بعض الغموض الذي يلف ذلك الجانب.

في الأثناء، لم تكشف الصين أبدا عن حجم إنفاقها على برنامجها الفضائي، لكنها كشفت في المقابل عن نواياها ببناء قاعدة على القمر إضافة إلى إرسال مسبار إلى المريخ بحلول العام 2020، إلى جانب التخطيط لإرسال مهمة فضائية إلى المشتري في العام 2029.

عصر النهضة الفضائي وكالات الفضاء العالمية الأخرى، الأميركيّة والرّوسية والأوروبية على الأقل، أعلنت ربما مدفوعة بالخطط الفضائية الصينية، تجديد اهتمامها بالقمر. فقد أعلنت كل من الولايات المتحدة

وروسيا واليابان والهند، عن خطط إرسال مركبات إلى القمر أو إقامة قواعد عليه أو إنشاء محطات فضائية مدارية قمرية في وقت ما من العقد المقبل، وهي خطوة تبشر بقدوم "عصر نهضة" في مجال الاستكشاف القمري.

ويعتقد رئيس فريق استكشاف القمر في وكالة الفضاء الأوروبية "إيسا" جيمس كاربنتر أن الاهتمام المتزايد بالقمر مؤخرا "يتجاوز الأهداف العلمية المحضه".

وأضاف كاربنتر "هناك حافز أو دافع بعيد المدى يتمثل في الوجود البشري الدائم في الفضاء.. فإذا أردنا أن نعيش ونعمل بشكل دائم وبطريقة اقتصادية بعيدا عن الأرض، فهذا يحتاج إلى أن نتعلم استخدام الموارد الموجودة هناك".

وتضمن الدوافع والحوافز للوجود في الفضاء لقطرات زمنية طويلة وربما بشكل دائم استخراج الموارد المتاحة من القمر أو الكويكبات، وكذلك الاستعداد لما يسمى بسيناريو قوارب النجاة عندما يصبح العالم غير قابل للعيش فيه..

وكانت الصين أعلنت في وقت سابق عن 3 مهمات أخرى بعد مهمة "تشانغ إي 5" التي ستجلب عينات من القمر. وتأمل الصين من خلال المهمة "تشانغ إي 8" أن تضع أسس قاعدة أبحاث القمر، وكذلك تجربة زراعة النبات في سطح القمر باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وقال المهندس الأول لمهام "تشانغ إي" وو ويرين للتلفزيون الصيني الرسمي "إن استكشاف العالم المجهول يشكل جزءا من الطبيعة البشرية.. والصين على الطريق لأن تصبح دولة

فضائية قوية". ويعتقد أن الاستعداد للعيش في الفضاء يمثل عنصرا رئيسيا من عناصر البرنامج الفضائي الصيني. وتعتبر مهمة "تشانغ إي 4"، بحمولتها وتجهيزاتها المختلفة والتجارب العلمية التي نفذتها أو ستنفذها والبحث عن الماء في تربة القمر، وكذلك تجربة زراعة النبات في بيت زجاجي مصغر، إنما تأتي بهدف اختبار قدرة النبات والحشرات على البقاء والحياة في ظل جاذبية ضعيفة. وعلى الأرض، أجرى طلاب جامعة

بيهانغ في بكين تجربة مدتها ستة كاملة لما يسمى "القصر القمري 1" حيث أمضى الطلاب عاما كاملا في "القصر" الذي صمم وفق ظروف مماثلة تماما لظروف القمر. ودخل القمر قام الطلاب بزراعة البطاطس والقمح والخضروات، واعتمدوا على الأكسجين والماء الذي أعيد تكريره ضمن "نظام دعم التوليد الحيوي للحياة". والصين ليست الوحيدة في هذا السباق، فالولايات المتحدة وأوروبا تتنافس أيضا من أجل استغلال موارد

القمر الطبيعية، وتقودان الحديث عن سباق فضائي جديد مع تلميحات بأن الصين تتقدم عليهما في هذا المضمار. تتنافس أم تتعاون؟ ويعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن، جون لوفسون، أن هناك مبالغة في الحديث عن الإنجازات الصينية الأخيرة، مقارنة واعتبرها "إنجازات متواضعة" مقارنة بما حققته بعثات نيو هورايزن التابعة لوكالة الفضاء الأميركية "ناسا" التي بلغت "حزام كيبير" على تخوم المجموعة الشمسية أو مهمة وكالة الفضاء

اليابانية "هايابوسا 2" التي ستحط على كويكب الشهر المقبل وستعود إلى الأرض حاملة عينة من الكويكب. وبالنسبة إلى لوغسون فإن السؤال الذي يطرح نفسه بشأن طبيعة المرحلة المقبلة من استكشاف الفضاء هو "هل ستتنافس معها؟" ويعتقد الخبراء أن الدول الأخرى في السباق الفضائي ستظل حذرة تجاه التعاون مع الصين، رغم بعض الخطوات الإيجابية مثل أن بكين دمجت بعض التجهيزات الألمانية والسويدية

في مهمة "تشانغ إي 4"، وتخشى بعض الدول الغربية من فكرة "التجسس الصناعي الصيني" و"سرقة التكنولوجيا" وتعتبر أن هذا الأمر يجهض أي فرصة للتعاون، بحسب ما ذكر نائب رئيس ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية جيمس لويس. ويقول لويس إن الصين تنظر إلى نفسها بوصفها منافسا، وتسعى للقفز، وأنها تعتقد أنه لا بد أن يكون هناك منتصر واحد فقط في هذا السباق.

بسبب «فاجعة سالو».. عاصفة انتقادات لرونالدو



تعرض النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لانتقادات حادة، بسبب صورة نشرها على حسابه الرسمي في "إنستغرام"، بالتزامن مع واقعة إيميليانو سالو، النجم الجديد لفريق كارديف سيتي لكرة القدم. وقالت السلطات البحرية الفرنسية، الثلاثاء، إن طائرة خفيفة اختفت من على شاشات الرادار فوق القنال الإنجليزي، في وقت متأخر من يوم الخميس، تحمل على متنها إيميليانو سالو. ولم يتم بعد إعلان وفاة سالو، بشكل رسمي، إلا أن التقارير ترجح أنه فارق الحياة بعدما غرق في البحر. وبالتزامن مع هذه الأنباء الحزينة، نشر رونالدو صورة يظهر فيها على متن طائرته الخاصة محاولا التقاط "سيلفي". ولم يضع أي تعليق مكتوب على الصورة، باستثناء 3 رموز تعبيرية عادية. وقالت صحيفة "ذا صن" الإسبانية

إن رونالدو التقط الصورة حين كان عائدا من العاصمة الإسبانية مدريد إلى مدينة تورينو الإيطالية، بعدما سوى قضية التهريب الضريبي التي كان يتابع فيها. وذكر معلقون أن توقيت نشر الصورة التي تظهر رونالدو في الطائرة في حالة من السعادة والنشوة، ربما بسبب نهاية قضية التهريب الضريبي، لم يكن مناسباً، مشيرين إلى أن تصرف رونالدو غير مقبول. فيما استبعد آخرون "سوء نية" رونالدو بنشره هذه الصورة، لكنهم قالوا "بالرغم من أننا نستبعد سوء النية، لكن كان عليه التريث قليلا وعدم نشر الصورة في هذه الظروف". ورجح معلق عدم علم "الدون"، على ما يبدو، بالواقعة.

السعودية تسعى لتصدر وجهات الترفيه.. وتستضيف فعاليات شهيرة



أعلن رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، الثلاثاء بالعاصمة الرياض، إطلاق استراتيجية جديدة تهدف إلى جعل المملكة من بين أول أربع وجهات ترفيهية في منطقة آسيا، وبين أول عشرة على مستوى العالم. وتقلت وكالة الأنباء السعودية عن تركي آل الشيخ، قوله في مؤتمر صحفي، إن المملكة ستستضيف برنامج "الحصن"، الأشهر عالميا في مسابقات الترفيه، وكذلك العمل على إنتاج برنامج "ذا فويس" بالنسخة السعودية، وإقامة أكبر نسخة من مسابقات البلوت والتركس في 13 منطقة في المملكة، ومسابقة إطلاق المذفع، وركوب الثيران المحترفة، والدخول في مفاوضات لاستقطاب إحدى مباريات دوري السلة الأمريكي «NBA». وذكر أن "قطاع الترفيه مهم، وتوليه قيادة المملكة كل الاهتمام لتحقيق الأهداف المرجوة منه لتطوير مستوى الحياة في المملكة، إلى جانب

لاجئ سوري يبهز الأميركيين ويقاوم الإغلاق الحكومي» بطريقته



خطف لاجئ سوري الانتظار في أميركا، بإقدامه على مبادرة جميلة تتزامن مع الإغلاق الحكومي، الذي دخل شهره الثاني، ويعد الأطول في تاريخ الولايات المتحدة. وبدأت آثار الإغلاق الحكومي تظهر بشكل جلي بعد مرور 31 يوما على بدايته، حيث يشتغل العاملون بالمؤسسات الفيدرالية منذ أكثر من 4 أسابيع دون أي مقابل مادي، فيما استفاد آخرون من إجازات طويلة غير مدفوعة الأجر. وقالت صحيفة "إنديبنذنت" البريطانية إن اللاجئ السوري، ياسين تيرو، يملك مطعمًا في مدينة نوكسفيل ولاية تينيسي الأميركية، مشيرة إلى أنه قرر تقديم خدمة غير مسبوقة للموظفين المتضررين من الإغلاق الحكومي.

بعد أشهر من الحادثة.. تعرف على سبب وفاة روتانا وتالا!



حسم الطب الشرعي في ولاية نيويورك سبب وفاة شقيقتين سعوديتين، كانت السلطات قد عثرت على جثثيهما في نهر هدسون قبل أشهر، وذلك حسب ما أعلن بيان رسمي أمس. وعثر على جثتي روتانا الفارح (22 عاما) وشقيقتها تالا (16 عاما) جثتين هامدتين على ضفة نهر هدسون في أواخر أكتوبر الماضي، دون وجود أي إشارات تدل على صدمته. والأربعاء، أعلن مكتب الطب الشرعي أن الشابتين، اللتين كانتا ترديان الأسود، ومربوطتين من ناحية الكاحلين والخصر بشرط لاصق حين العثور على جثثيهما، أقدمتا على الانتحار. وقالت رئيسة الطب الشرعي، باربرا

مدينة بلا شرطة مرور.. تخيل النتائج!



تخيل العيش في مدينة من دون شرطة؟ أو في أحسن الأحوال بلا شرطة مرور؟ كيف سيكون عليه الوضع؟ في بريطانيا، أصبح الحال معروفا حتى في تلك الدولة ذات القيود والقوانين الصارمة، لكن في مناطق أخرى من العالم ربما يتحول الوضع إلى مصيبة. ففي مدينة نيويورك سيتي في ويلز، لا توجد شرطة ولذلك بدأت مشكلة مواقف السيارات تتحول إلى كارثة بالنسبة إلى البعض، خصوصا وأن الناس صاروا يركبون سياراتهم في أي مكان، بما في ذلك المناطق التي يمنع الوقوف فيها. وباختصار تحول الوضع في مدينة نيويورك إلى "موقف مجاني للجميع" وفي كل الأوقات، بالطبع باستثناء بعض الحالات التي يجد فيها السائقون مخالفات على نواقذ السيارات بحسب صحيفة "ميرور" البريطانية. وأوضحت الصحيفة أنه في بعض الأحيان تلجأ السلطات إلى

لا تفعل شيئا ولا تقوم بواجبها. وقرر مجلس بلدية غوييت نقل بعضا من كوارثها إلى نيويورك سيتي للمساعدة في حل المشكلة، ولكن من غير المتوقع أن يحصل ذلك قبل الأول من يوليو المقبل. وقالت مديرة حانة في شارع هاي ستريت في المدينة إنها ورجال وسيدات أعمال آخرون ورجالا ما يتصلون بمراكز الشرطة لطلب تحريك سيارة تقف في مكان ممنوع أو تقف بصورة غير مشروعة. وتتوقع نيويورك سيتي أن يتم نقل 12 عنصرا من عناصر شرطة المرور إلى المدينة، الأمر الذي سيحد كثيرا من المشكلة بحسب رأي بعض رجال الأعمال في شارع هاي ستريت. وقال أحد رجال الأعمال، الذي رفض الكشف عن هويته، إن المالكين في المدينة عندما يساهمون أو يعلمون أنه تمت مخالفة إحدى السيارات يهرعون إلى نقل سياراتهم وركننها في الأماكن المخصصة لذلك.

وقال ياسين تيرو إنه اختار تقديم وجبات مجانية للموظفين الفيدراليين، الذين يشتغلون منذ مدة دون صرف رواتبهم. وأعلن تيرو هذه المبادرة، عبر صفحة مطعمه "ياسين للفاصل" على موقع فيسبوك، قائلا "الوجبات المجانية تشمل أيضا أبناء الموظفين.. الشرط الوحيد للاستفادة هو إبراز هوية تثبت اشتغال الشخص في الوظيفة الحكومية". وتابع "هذا المشور لنخبركم أننا فتحنا قلوبنا لموظفي الطبقة الوسطى، الذين تأثروا جراء أطول إغلاق حكومي في تاريخ البلاد"، مضيفا

"نحن سعداء جدا لاستقبالكم وخدمتكم طيلة هذه الأيام دون أي مقابل.. تعالوا واستمتعوا مجانا باطباقتنا.. ولقبت هذه المبادرة استحضانا كبيرا من الموظفين، الذين قدموا للاستفادة من الخدمة والتعبير عن شكرهم لللاجئ السوري ياسين تيرو.